

سورة العصر وبناء الشخصية المسلمة | 3 | د. بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده نعين به ونستهديه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ويضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:20](#)

كل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع اه سورة العصر وكيف ترسم لنا معالم طريق سورة العصر وبناء الشرق المسلمة سورة العصر وبناء الانسان اتكلمنا في الدرس الفائت - [00:00:38](#)

عن ان الله سبحانه وتعالى اقسام قال والعصر وهذا فيه تنبيه لاهمية الزمن واعلاء قيمة الوقت وهذا جزء اساسي في بناء الشخصية المسلمة كلمنا عنه كيف تعرض المسلمون الآن الى ما يبده اوقاتهم - [00:01:00](#)

ونشهد جريمة ذبح الاوقات وقتل الاوقات كما هو مشاهد الان يوم نتكلم ايضا عن قيمة في غاية الاهمية ومفهوم اه حرص عليه الشرع وتكرر ذكره كسيرا تواتر الحديث عنه في الكتاب والسنة - [00:01:19](#)

وهو مفهوم الخسران يقول الله عز وجل بعد ما اقسام قال والعصر ايه جواب القسم ان الانسان لفي خسر والعصر ان الانسان لفي خسر هذا جواب القسم. الله عز وجل يقسم على ذلك ان الانسان - [00:01:40](#)

كما رجحنا في راجل من اقوال المفسرين ان الانسان المقصود هنا الف ولام تفيد الاستغراق يعني كل الانسان جنس الانسان ان الانسان لفي خسر فالسورة هنا بتقسم بتوضع الله سبحانه وتعالى يقسم ان الانسان لفي خسر. ان الانسان لفي خسر - [00:02:00](#)

القرآن تكلم عن مفهوم الخسران اتكلم عن مفهوم الفوز والنبي صلى الله عليه وسلم كذلك وعاش الصحابة رضوان عليهم هذه المعاني ونحن بدورنا نحتاج الان ان نشهد ان اه ندقق - [00:02:19](#)

وان نركز ما هو مفهوم الخسارة ايها الاحبة الخسارة مر مذاقها وشديد على الخاسر وطؤها فهي مجلبة الهم والغم وهي بوابة اليأس والتعاسة وهي سبب التشفي والشماتة فالانسان لا يشمت بعدوه الا حال خسارته - [00:02:37](#)

لكن ما هي الخسارة ما هو الخسران ما هو الفوز ليه انا اسأل هذا السؤال؟ لان عندنا مسلا في سورة البروج قال الله عز وجل قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعودهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود - [00:03:03](#)

وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق - [00:03:23](#)

شايفين السياق ده كله احنا عندنا الاخدود احرقوا في هذا الاخدود قتلوا حرقا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير الاية الوحيدة في كتاب الله عز وجل - [00:03:39](#)

اللي فيها فوز كبير هي هذه الاية في سورة اليهود يعني اللي مات حرقا لكنه ثابت على عقيدته وعلى قضيته. لقي الله على ذلك ده فاز حتى لو مات قد حرق - [00:03:57](#)

الله سبحانه وتعالى اه ذكر ما وقع اه الكفار وما اصابهم في الدنيا فوصفه بالخسران المبين وصفه بالخسران اه المبين يبقى اذا ايه هو الخسارة ايه هو الفوز مننا عايش حياته ببطارده الهاجس ده - [00:04:14](#)

خايف يخسر لو عربيته عملت حادثة يقول لك خسرت العربية لو دخل في مشروع زواج ولا بيوفق يقول لك انا خسرت الحياة

الاسرية كتير مننا عنده مشكلة انه يخسر وزيفته - [00:04:37](#)

عنده مشكلة انه يخسر رأي الناس فيه بالمناسبة سبب ان الواحد آآ يقول كلام لا يدين لله عز وجل بها ولا يكون صادق حتى لو كان من اهل علم اهل الفتية - [00:04:49](#)

وايه ايه اللي يحمله على انه يفتي بغير حق او انه يقول كلام لا يرضي الرب جل وعلا انه خايف انه يخسر بس هو عنده الخسارة ايه رأي الناس فيه - [00:05:05](#)

ناس بتعمل في مهن محرمه لكن المهنة دي بتعمل له وجاهة المجتمع شخصية متنفزة ليه سطوة ليه سلطة له قوة في قضاء المصالح فبالتالي يستمر في هذا العمل المحرم ويأكل سحتا - [00:05:16](#)

ويكون عمل بقى حسب نوع العمل بقى ومع ذلك كل اللي بيحمله على انه يكمل في هذا الطريق المشؤوم ايه انه خايف يخسر هخسر وجهتي هخسر قدري ناس تخاف تخسر تجارتها بس تخاف تخسر اموالها - [00:05:34](#)

كيف يخسر صحته مع ان كل الدنيا دي اللي احنا عايشينها. اكثر مصيبة فيها ربنا سبحانه وتعالى سماها ايه الموت الموت زي ما ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى سماه مصيبة فاصابتكم مصيبة الموت - [00:05:50](#)

يبقى دي اكثر مصيبة هتصيبك في الدنيا الموت ان ربنا سبحانه وتعالى يقدر عليك الموت خلاص مات فلان لأ في بقى سبحان الله يعني في الاخرة اكثر امنية يعني ارجى امنية يتمناها من يعذبون في النار ان يموتوا - [00:06:04](#)

نسأل الله العافية ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك قال انكم ماكتون قال انكم ماكتون كلام عن الخسران وعن الفوز كثر جدا في كتاب الله عز وجل حرامي بن ملحان - [00:06:22](#)

رضي الله عنه الصحابي الجليل احد القراء في حادثة بئر معونة لما غدر بهم وطعن بالحربة فنفتت من ظهره الى صدره قال ايه قال فزت ورب الكعبة قالش انا خسرت - [00:06:38](#)

لأ الفزت ورب الكعبة فانا وانت يا اخي الحبيب محتاجين النهاردة نعيد مرة ثانية في ضوء هذه السورة ونحنا نرسم كده معالم لبناء الشخصية المسلمة نشوف ايه مفهوم الخسارة ايه مفهوم الفوز - [00:06:58](#)

لان خلينا نتصارع مع بعض كتير من المتدينين حصل عنده تراجع في التدين نتيجة ايه نتيجة انه اولوياته آآ وعيد ترتيبها مرة ثانية بقت اولى اولوية عنده انه يكون عنده دخل - [00:07:13](#)

ثابت مناسب تستطيع من خلاله ان يلبي احتياجاته وانفاقاته اللي للاسف بقى في كتير منها كماليات وكتير منها رفاهيات. طب عشان احقق الدخل السابت ده يبقى انا محتاج اعمل في وظيفة واثنين وساعات ثلاثة - [00:07:30](#)

او الوظيفة الواحدة محتاج ان انا لا تستغرق عمة يومي ماشي كل انسان ميسر لما خلق له وكل واحد هيشغل وفق ما ظروفه لكن حدسني عن برنامجك العبادي حدسني عن طلبك للعلم الشرعي - [00:07:46](#)

حدسني عن مواجعتك للفتن فتن الشبهات والشهوات. حدسني عن الدعوة الى الله عز وجل. حدسني عن البزل للدين. حدسني عن اهم حمل هم الاسلام الاولويات اختلفت بقت الاولوية ايه المتقدمة - [00:08:01](#)

فبقى عادي جدا نجد شخص نتيجة حرصه على هذه الاولويات بقى يضيع منه صلاة الفجر يقصر في صلاة الجماعة يتعايش مع محرمات جزء من حياته تساهل في السمع والبصر وو الى اخره - [00:08:18](#)

ليه؟ لان هو خايف يخسر كيف يخسر وزيفته خايف يخسر فلوسه خايف يخسر رفاهيات اللي معه. خايف يخسر مستوى المعيشة اللي هو عايش فيها فاحنا محتاجين النهاردة نشوف بقى القسم اللي ربنا سبحانه وتعالى اقسام به - [00:08:32](#)

والعصر ايه جواب القسم؟ ان الانسان لفي خسر الله سبحانه وتعالى قال في كتابه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين مين الخاسر - [00:08:46](#)

اللي هيخسر نفسه يوم القيامة هيخسر نفسه ازاى هو هيروح فين بكل اسف هيروح النار يبقى هو كده خسر نفسه؟ اه خسر نفسه ويخسر اهله لانه فرط في حاملهم على الطاعة - [00:09:07](#)

يبقى خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. اتذكر من نعيم اهل الجنة ان يرفع الله عز وجل اليهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم يرفع اليهم ازواجهم وابائهم وذريته وذرياتهم آآ في درجات الجنة ولو كانوا اقل منهم في العمل - [00:09:22](#)

قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ذلك هو الخسران المبين. ده الخسران الواضح. ده الخسران الذي لا فوز بعده. ولا يطمع المرء في الفوز بعد هذا الخسارة - [00:09:42](#)

وقال الله عز وجل في مشهد كذلك يذهب القلوب في سورة هود قال الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا. الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون - [00:09:58](#)

اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون - [00:10:14](#)

لا جرم يعني حقا حقا انهم في الآخرة هم الخاسرون قال تعالى في سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليه غضب من الله - [00:10:35](#)

ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة. وان الله لا يهدي القوم الكافرين. اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وابصارهم واولئك هم الغافلون. لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون - [00:10:56](#)

لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون اذا هزه هي الخسارة الحقيقية. يا ترى ايه اسباب الخسران ايه اسباب الخسارة؟ يعني القرآن لما بيعالج معنا قضية الخسارة اه يقول لنا ايه بقى الاسباب اللي تخلي الانسان - [00:11:17](#)

يبوء بهذا الخسران المبين نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من الرابحين ومن الفائزين قال الله عز وجل ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا - [00:11:35](#)

طاعة الشيطان هي اصل الخسران واساس الافلاس لانه يدعو الى التكذيب بالله عز وجل والكفر بالله والمكذبون خاسرون يبقى الشيطان طاعته ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا - [00:11:51](#)

من اول بقى ولاية الشيطان في الكفر اللي اقل منها البدع لا سيما البدع العقائدية الكبار وبعدين الصغائر وبعدين الانشغال بالمفضول عادل فاضل يبقى ده كله قاعة للشيطان باختلاف بقى المراتب دي كلها - [00:12:13](#)

يبقى ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا قصد الخسران واضح وظاهر. لا يرجو بعده فلاحا الا ان يتدارك الامر بتوبة كذلك من اسباب الخسران التكذيب بقاء الله عز وجل - [00:12:35](#)

ونسيان الآخرة. قال الله عز وجل قد خسر الذين كذبوا بقاء الله قد خسر الذين كذبوا بقاء الله وخلي بالك ان حاليا منظومة التعليم العلماني اللي منتشرة وكذلك الاعلام بمواده المختلفة - [00:12:54](#)

اللي بيصدر لنا المفاهيم والقيم الحضارية الآخرة بتقطع الصلة بين الناس وبين اليوم الآخر. تقطع الصلة بين الناس وبين الغيب تقطع الصلة بين الناس وبين الوحي ففعلا بنجد المجتمع بينحدر - [00:13:14](#)

في وهدة بعيدة جدا عن تمسك بالوحي بنحدر بعيد جدا عن تعظيم قيمة الايمان بالغيب. بنحدر في وهدة بعيدة جدا عن مسألة الايمان باليوم الآخر واستحضار الوقوف بين يدي الله عز وجل - [00:13:31](#)

كذلك اخبر الله عز وجل ان كل من اتخز دينا غير الاسلام فهو خاسر قال ومن يبتغي غير الاسلام دينا ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:13:50](#)

وده بيرد طبعا على اصحابه او بالدعوة الجديدة المشؤومة اللي صدرت من الامارات وبتحاول تزوجها لكل دول المنطقة دعوة الدين الابراهيمي الجديد الدين الابراهيمي يعني ان اليهود والنصارى والمسلمون كلهم مرجعهم الى ابراهيم عليه السلام - [00:14:06](#)

هذا الشق العقدي في الموضوع يبقى التعايش بينهم كانهم اختلاف تنوع لان الفرق بين الاسلام واليهودية والنصرانية ده اختلاف تنوع هذا كفر بالله طب التطبيق السياسي او الشق السياسي آآ لهذا الامر - [00:14:27](#)

اللي هو الدين الابراهيمي الولايات المتحدة الابراهيمية الولايات المتحدة ابراهيم يقول لك احنا عمالين نعمل مشاكل مع اليهود ليه؟

هم يعملوا مشاكل معنا ليه؟ ما نعيش كلنا كلنا جدنا ابراهيم عليه السلام كلنا مرجعنا الى ابراهيم ابي الانبياء فخلاص. يبقى الولايات المتحدة - [00:14:43](#)

المتحدة الابراهيمية والناس تتعايش بقول لحضراتكم في تحريف اعادة تعريف العدو مرة ثانية مين العدو فالعدو هو اللي بيخالف هذه السياسات وبين الصديق اللي هو الحليف هو هيوافقنا على هذا الامر - [00:14:58](#)
ونسأل الله السلامة. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين رد على كل اللي عايزين بالعافية يمنحه الجنة والغفران والرحمات للملحدين ملحد ينكر وجود الرب جل وعلا ينكر وجود الجنة والنار ينكر الآخرة ينكر اليوم الآخر اصلا - [00:15:14](#)

مع ذلك معارك في قمة السقوط عشان خاطر انه يقولوا ان ده طيبه الرحمة وان هو ما حدش يقدر يقول له ما يدخلش الجنة سبحان الله كذلك اخبر الله عز وجل ان الكفر طريق الخسران - [00:15:35](#)
قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله. وهو في الآخرة من الخاسرين بل اخبرنا الله عز وجل بامر مفزع جدا والاية دي يا اخواني والله حري بنا اذا قرأناها ان يطول حزننا وان يطول تفكرنا لها - [00:15:50](#)
وانه نعطيها قدرها من التدبر اخبرنا الله عز وجل ان هناك اناس قم ليسوا فقط خاسرون بل هم الاخسرون وهؤلاء ضل سعيهم في الحياة الدنيا وبكل اسف كان تقييمهم لانفسهم تقييما خاطئا - [00:16:07](#)
قيموا انفسهم تقيا خاطئا فاعطوا انفسهم تقييم زائف قال الله عز وجل قل هل ننبئكم بالخاسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا الذين ضل سعيهم - [00:16:27](#)

في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعه يا رب استرنا بسترنا الجميل في الدنيا والآخرة. واجعل تحت الستر ما تحب وترضى واجعل تحت الستر ما تحب وترضى كذلك اخبرنا الله عز وجل ان من اسباب الخسران - [00:16:46](#)
الغرق في فتنة الشبهات وفي فتنة الشهوات المضلة قال الله عز وجل في سورة التوبة فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقهم. ايه الاستمتاع بالخلاق ده؟ الغرق في الشهوات المحرمة - [00:17:05](#)

شهووات الفساد مخدرات ومخدرات ومعاقرة النساء اكل المال الحرام وو الى اخره وخضتم كالذي خاضوا. خضتم كالذي خاضوا يعني وقعتم في الشبهات المضلة الفتنة العقدية والفتن المضلة عقديا كما خاض هؤلاء - [00:17:32](#)
قال الله عز وجل اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك هم الخاسرون كذلك اخبر الله عز وجل ان كل من تحزب على باطل تحزم ليكون عوناً للشيطان ينشر مبادئ الشر والفساد - [00:17:54](#)

فان هذا للأسباب الخسران. قال اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون وقال الله عز وجل ان طاعة الكافرين والمصارعة في احوالهم والدخول تحت مفاهيمهم. والانقياد لوامرهم سبب للخسران. قال الله عز وجل - [00:18:12](#)
يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا هذا نداء للحكام والمحكومين لوجوه الناس ونخب ونخبهم ولعموم الخلق - [00:18:36](#)
يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا ان تطيعوه في عقائدهم ان تطيعوه في عاداتهم ان تطيعوه في فسقهم مظاهر فسادهم وانحللهم. ان تطيعوه في امور ادارة الدولة وشؤون الدولة ان تطيعوا الذين كفروا - [00:18:57](#)

يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين كذلك من اسباب الخسران المهمة ودي محتاجين نركز فيها جدا جدا لان للاسف كثير منا وقع فيها ما ذكره الله عز وجل في كخاتمة سورة المنافقون - [00:19:16](#)
قال يا ايها الذين امنوا لا تلهك اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون يا اخواني اللي هينشغل بماله انشغل بولاده ينشغل بنفسه بانانيته ده هيكون من الخاسرين - [00:19:32](#)
هيكون من الخاسرين فعلا خسر ايه؟ خسر عمره اللي هو راس ماله اللي هو بيتاجر به مع ربنا اللي هو ممكن يتحول معه بعد كده اه

درجات في في جنات النعيم - 00:19:51

يبقى فكرة ان انت حياتك تستغرق في الولد والمال لا يصح ابدا والله اسمع الحديس الجميل ده قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - 00:20:03

الف مسلم تعال كده نحول الحديس ده عشان نفهمه كويس ونشوف مشكلتنا معه لرسم بيانه الصور هي ايه الاول هيدخل فيها اللبس فالتليفون هيدخل فيها الاساس انتريهات البيت العربية اللي انت راكبها دي كلها اسم داخل فيها اسم عن السور. الهيئة بتاعتنا يعني -

00:20:24

والأموال كل متمول ايه الاموال اللي هي النقود اه الارصدة يعني والذهب والعقارات والمنقولات الاراضي الزراعية وغيرها دي كلها اسمها اموال طب هو بيقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم - 00:20:45

يعني ايه لا ينظر الى يعني هزه لا تمسل عند الله شيء. ليس لها عند الله اي قيمة ولا اي منزلة ولا اي اعتبار ولكن ينظر الى قلوبكم

واعمالكم. ينظر الى قلوبكم - 00:21:04

قلوبنا اللي هي فيها ايه يا ترى القلب ده في اخلاص فيه محبة لربنا سبحانه وتعالى فيه رجاء فيه خوف فيه اه انا فيه صبر فيه ايه معاني القلب ولا والعياذ بالله فيه بقى المعاني الثانية السيئة فيها حسد عجب كبر - 00:21:16

رياء نفاق يبقى ايه؟ ولكن ينظر الى قلوبكم دي محل عناية الرب جل وعلا واعمالكم. الاعمال بقى اللي بنقترفها بقى اعمالنا اقوال وافعال في الظاهر والباطن. ايه بقى طيب قلنا عايزين نحول الحديس للرسم ده يعني. وركز معي في الموضوع ده - 00:21:32

انا وانت بقى الصور والاموال بتاخذ نسبة كم في المية من حياتنا يعني انا دلوقتي اهتمامي بصوري واموالي اللي هي عند ربنا ما لهاش اي اعتبار بتاخذ نسبة كم من اليوم - 00:21:51

سعي وقت مجهود هم توتر وقلق وانشغال ذهن والاهتمام بالقلب والعمل. بياخذ كم في اليوم واللي هيتاخذ في اليوم ده مده بقى على استقامته يبقى ده عمرنا عرفتموا يا اخوانا ان احنا ماشيين غلط - 00:22:09

عشان كده يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. اللي هينشغل وهيحسبها غلط وهيرتب اولوياته بالطريقة الغلط ده قاصر فاولئك هم الخاسرون - 00:22:28

كذلك من اسباب الخسران ان الانسان يتعامل مع دين الله عز وجل تعاملًا مصلحيا دخل التدين والاستقامة علشان غرض معين ان يكون الدين ده وسيلة لانه يحيا في رغد من العيش - 00:22:49

صحة في البدن وسعة من الرزق ووفرة من الزرية وسلامة من اذى الخلق امال انت تديننت ليه طب لو حصل العكس بكل اسف يقع الانتكاس ويقع الحول بعد الكور ويقع - 00:23:09

النقص والرجوع للكهكرة. نسأل الله العافية قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف ان اصابه خير اطمأن به اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة - 00:23:30

ذلك هو الخسران المبين ابن عباس رضي الله عنه يفسر الاية بيقول كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما يعني ذكر ونتجت خيله قال هذا دين صالح. وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيره. قال هذا - 00:23:49

تقدير وسوء نعوذ بالله من ذلك يبقى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين - 00:24:07

لذلك احنا محتاجين فعلا آآ ندقق جدا في تعاملنا مع هذه الامور كذلك من الامور اللي بتدعو للخسارة التفریط في الدين التفریط في الدين ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله - 00:24:24

وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين - 00:24:45

ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة. اليس في جهنم مساو للمتكبرين التفریط في جنب الله التفصيل جنب الله

سبب لكل خسارة لكل خسارة. قال الله عز وجل قالوا يا حسرة على ما فرطنا فيها - [00:25:03](#)

قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها. وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرعون كذلك من اسباب الخسارة ومن صور الخسران آآ ان يكون الانسان من المبطلين عايش عالم الباطل باطل في الاقوال في الافعال في النيات - [00:25:23](#)

قال الله عز وجل ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون فالدنيا لرجلين اما محق واما مبطل فاحذر ان تكون الساني يوم تقوم الساعة يخسر المبطلون نجد يا اخواني ان مسألة الخسارة والخوف من الخسران - [00:25:44](#)

امر شغل الانبياء وحذروا منه حذرا شديدا الابوان ادم وحواء قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين نوح عليه السلام لما دعا ربه واراد نجاة ابنه - [00:26:06](#)

فوعظه ربه سبحانه وتعالى مخبرا اياه ان ابنه مشرك انه ليس من اهله كأنه عمل غير صالح قال ربياني اعوذ بك ان أسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين - [00:26:27](#)

صالح عليه السلام قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة. فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تقصير يبقى الانسان دائما يحتاج ان يكون حذر - [00:26:42](#)

ويقظ هل هو يسير في طريق الفوز؟ ام يسير في طريق الخصام ان كسير من الخلق داروا في طريق الخسارة ولم يلتفتوا لذلك كما قلت قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون - [00:27:02](#)

تنعى وقال الله عز وجل محذرا من الامر من مكروه قال افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ايها الاحبة ان خسارة الانسان في الدنيا لاغراضه واعراضه - [00:27:23](#)

مالي اه او فقد احد الاحبة او فوات صحة او غير ذلك هي خسارة بلا شك ولكنها هينة جدا والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو من دعائه ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ومبلغ علمنا - [00:27:41](#)

فكان يعظم جدا المصيبة في الدين. ويا رب لا تجعل مصيبتنا في ديننا. المصيبة في الدين خسارة محققة واي شئ سوى ذلك فهو يعني يمكن استدراكه ونسأل الله العاقبة. وهي طبعاً الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافيه في بدنه وان يعافه في اهله. لكن يبقى عارف - [00:28:03](#)

انا حياتي اوجهها ازاى استفرغ وقتي وطاقتي ومجهودي في ايه؟ ترتيب اولوياتي هيكون ازاى؟ بعد اللي احنا استعرضناه دلوقتي من ايه هو الخسران وايه حقيقته وايه وضعه يا ترى فعلا - [00:28:23](#)

احنا هتبقى حياتنا ماشية ازاى؟ اولوياتنا ماشية ازاى؟ ايه اللي بنقدمه وايه اللي بناخره؟ ايه اللي بيشغلنا؟ ايه مشروعنا العمري؟ ايه اللي بيحملنا على الهم ايه اللي بيشعرنا بالقلق وبالتوتر؟ يعني كما يقول القائل - [00:28:38](#)

اه ينعي على الشخص الذي يهتم جدا لامر اه دنياه ولا يلتفت لامر دينه. قال ابني ان من الرجال لهيمة في صورة في صورة الرجل السميع البصري فطن لكل مصيبة في ما له واذا اصيب بدينه لم يشعر - [00:28:54](#)

يبقى بنجد الانسان يجزع ويفزع ويتألم ويصرخ ويكتئب اذا ادركته الخسارة في مال او سيارة او آآ زواج او فقد احد الاحبة او فوات بعض معاني الصحة او غير ذلك وبكل اسف يصيبه مصائب تنرى - [00:29:14](#)

في عقيدته في عبادته في آآ وقوعي في بعض الموبقات والمنكرات ثم هو لا يهتم ولا يلتفت ولا يشعر بالتألم ولا يشعر بالندم هذا مشعر بالخسران. والعصر ان الانسان لفي خسر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه.

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:29:35](#)